بمناسبة ذكرى ميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها، أقام مكتب سماحة آية الله السيد محمد تقي المدرسي حفلاً بهيجاً لفضلاء وطلبة الحوزة العلمية في كربلاء، الذي حضره المئات من أساتذة وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية

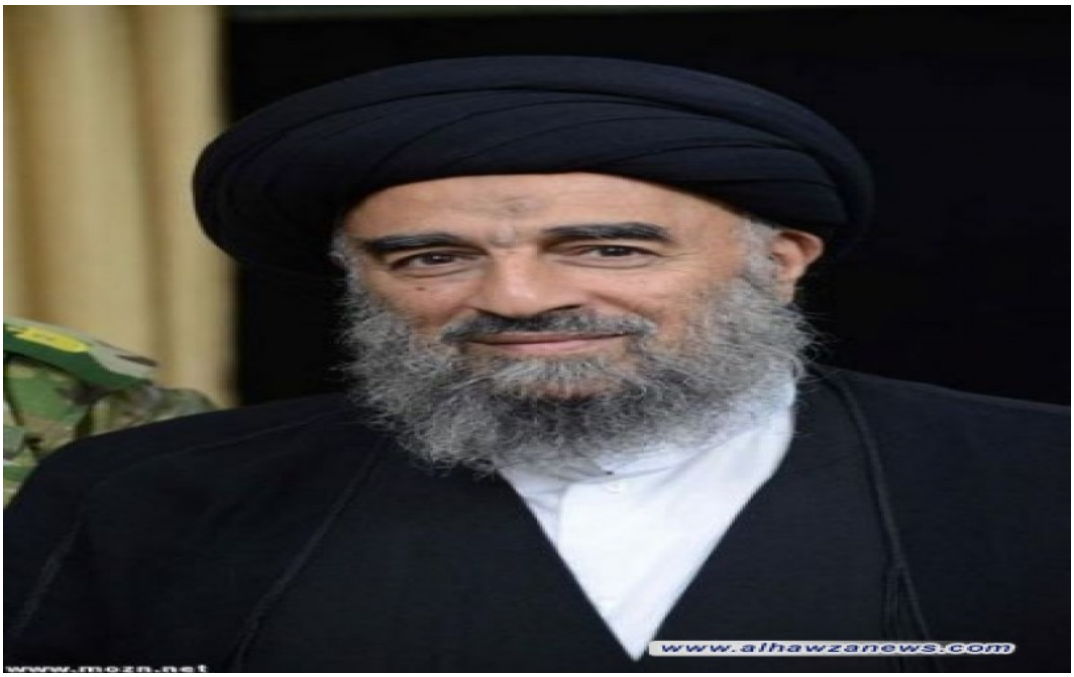

بمناسبة ذكرى ميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها، أقام مكتب سماحة آية الله السيد محمد تقي المدرسي حفلاً بهيجاً لفضلاء وطلبة الحوزة العلمية في كربلاء، الذي حضره المئات من أساتذة وفضلاء وطلاب الحوزة العلمية.

وذكر السيد المدرسي في كلمته التي ألقاها في هذه المناسبة أن الصديقة الزهراء سلام الله عليها هي محور بيت الرسالة، فهي التي بها بدأ الله سبحانه ذكر أسماء أصحاب الكساء في حديث الكساء المعروف، مما يدل على مقامها العالي عند الله سبحانه، وسيظهر ذلك المقام السامي يوم القيامة حيث يتجلى إسم " فاطمة" الذي يعني انها " فطمت" شيعتها من نار جهنم، حين يأمر الله سبحانه بها إلى الجنة فتلتقط شيعتها ومحبيها معها إلى جنان الخلد من صحراء المحشر- كما دلت على ذلك النصوص الشرعية.

وفي ذات السياق أكد على ضرورة الإقتداء ببيت الصديقة الطاهرة الإيماني الذي أذن الله سبحانه أن يرفع ويذكر فيها إسمه، وهو البيت الذي تجلى فيه نور الله سبحانه، وذلك من خلال الإتباع التام لتعاليمهم

وتوجيهاتهم ومعرفة سيرتهم الوضاءة.

وفي جانبٍ آخر من كلمته أوصى المدرسي رجال الدين بأن يتحملوا مسؤوليتهم في إصلاح الأمة، واعتبر المساجد منطلقاً لهذا التحرك، شريطة تحويلها إلى مراكز إشعاع حضاري، عبر تنمية الجوانب العلمية والأخلاقية وحتى الإقتصادية لكل من يتردد على المساجد، معتبراً المساجد بيوت الله سبحانه ولا يجوز لإمام المسجد أن يعمل بالحزبيات والأنانيات فيه.

وفي نهاية الحفل البهيج، توّج سماحة المدرسي ثلّة طيبة من طلبة العلوم الدينية بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد أوصاهم سماحته بلزوم تقوى الله والعمل الدؤوب في خدمة المؤمنين بما يؤدي بالبلد إلى الأمن والسلام والرفاهية.